المركز الأكاديمي الدولي للدراسات الصوفية والجمالية ينظم ندوة علمية كبرى احتفاءً بمرور خمسة عشر قرنًا على ميلاد الرسول الأعظم ﷺ

في إطار رسالته الأكاديمية والروحية الهادفة إلى خدمة السنة النبوية المطهرة وإبراز معالم التصوف المغربي الأصيل القائم على التزكية والتحلّي بالأخلاق المحمدية، واستحضارًا لدور صلحاء المغرب وسلاطينه وعلمائه في العناية بالسنة النبوية وترسيخ المحبة المحمدية في القلوب، يواصل المركز الأكاديمي الدولي للدراسات الصوفية والجمالية حضوره العلمي المتميّز، بعد النجاح الباهر الذي حققه المؤتمر العالمي الخامس للتصوف، الذي نظمه المركز قبل نحو شهرين في موضوع: "منهج التزكية: بناء للإنسان وحماية للأوطان."

وفي سياق الاحتفاء بمرور خمسة عشر قرنًا على ميلاد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، واستجابةً للرسالة الملكية السامية وتنفيذًا للتوصيات المولوية الرشيدة الداعية إلى إحياء هذه المناسبة الجليلة عبر أنشطة علمية وروحية وإعلامية، يعتزم المركز الأكاديمي الدولي للدراسات الصوفية والجمالية بفاس تنظيم ندوة علمية وطنية كبرى تحت عنوان:

"السيرة النبوية والصلوات المحمدية: دعوة لحب الأوطان وترسيخ لقيم الإحسان".

تأتي هذه الندوة في سياق ما يعيشه عالمنا المعاصر من تحديات فكرية وروحية، تبرز معها الحاجة الماسّة إلى إعادة الاعتبار لجوهر الرسالة المحمدية في بعدها الأخلاقي والتزكوي، بما يحقّق التوازن بين العلم والعمل، والعقل والروح، ويتيح للأجيال الصاعدة أن تجد في السيرة النبوية المنهل العذب الذي يحصّنها من الغلو والتطرف من جهة، ومن التفريط والاستهتار من جهة أخرى.

ومن المرتقب أن تُعقد الندوة يوم الأحد 09 نونبر 2025 بـ قاعة الندوات الكبرى للمجلس البلدي بمدينة فاس، بمشاركة نخبة من الباحثين والأكاديميين المتخصصين. وستتوزع أشغالها على ثلاثة محاور رئيسة:

1. السيرة النبوية: مدرسة للتزكية وبناء للإنسان المتوازن.
2. دور السلاطين العلويين في ترسيخ المحبة المحمدية.
3. كتب الصلوات ودورها في ترسيخ المحبة المحمدية.

ومن المنتظر أن تشكل هذه الندوة محطة علمية وروحية متميّزة في مسار إحياء السيرة النبوية وتفعيل قيمها في المجتمع المغربي، تأكيدًا لتعلّق الأمة المغربية بالجناب النبوي الشريف ﷺ، وبالعترة الطاهرة التي شرّف الله بها هذا البلد الأمين، وجعلها حامية لملّته ولسنة نبيّه الكريم ﷺ.

ويُذكر أن هذه الندوة الكبرى، التي ينظّمها المركز الأكاديمي الدولي للدراسات الصوفية والجمالية بفاس، تأتي ضمن سلسلة من الأنشطة العلمية والثقافية الهادفة التي نظّمها عبر فروعه في مختلف ربوع المملكة المغربية الشريفة خلال الأسابيع الماضية، احتفاءً بهذه

المناسبة الجليلة، وقد تمّ التركيز فيها على مضامين المحاور المولوية العشرة التي تضمّنتها الرسالة الملكية السامية.